



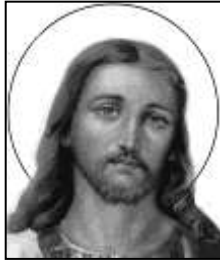
# أولاً: المسابقة الدراسية

## المستوى الأول

### أساسى لجميع المشتركين فى مسابقات تعليم الكبار

اختارت اللجنة المركزية للمهرجان هذا الشعار: "المسيح حياتنا" كمحور لكل المسابقات، والدراسات، والأبحاث، والأنشطة الكنسية، لعام 2011 إن شاء الله. وقد تم الاتفاق أن ندرس هذا الموضوع على 3 محاور، هى :

1- **مسيح...من هو؟** 2- **مسيح...حياتنا.** 3- **مسيح...مغناومثلنا.**



## المسيح من هو؟

السيد المسيح فى إيماننا هو :

### 1- أحد الثالوث القدوس

أَنْتِ وَابْنُ الْوَحِيدِ هَكَذَا نَهْتَكِي وَمَعْقُودِي فِي قُلُوبِ لَائِمِلْ لَسِيحِي.

✠ وكمثال للثالوث نأخذ الشمس = نار + نور + حرارة.

- النار والنور والحرارة = شمس واحدة.

لَا تَقِفِي وَاحِدَةً 1=1 ✠ 1=1 (نَحْنُ حَيْثُ لَوْحِدِ) 3=3 ✠ 3=3 (نَحْنُ حَيْثُ لَأَقْلِمِ).

### 2- هو الله الخالق



فإن الله الأب خلق الكون بإبنه الوحيد فى الروح القدس... الإنسان وعقله وروحه إنسان واحد... والله وكلمته وروحه إله واحد... والاقانيم الثلاثة تتمايز دون أن

تتقسم أو تتفصل أحدها عن الآخر...  
بمعنى أن الآب غير الإبن غير الروح القدس، ولكن الثلاثة جوهر واحد.  
لهذا قال الرب يسوع: "أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ" (يو 10:30)، تماماً كما أنى أنا وعقلي واحد..

الله خلق العالم بحكمته وبكلمته، إذ يقول الكتاب المقدس: "فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ" (تك 1:1)...

### 3- هو الله المتجسد

فحين تنبأ إشعياء عن ميلاد السيد المسيح، قال: "هَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ عِمَّاوُئِيلَ" (إش 7:14)، وصاح مندهشاً: "لأنه يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطَى ابْنًا وَتَكُونُ الرِّيَّاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبًا أَبَدِيًّا، رَئِيسَ السَّلَامِ. لِنُمُو رِيَاسَتِهِ وَلِلسَّلَامِ لَا نِهَايَةَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ" (إش 9:6-7)... فهو إذن ولد أو طفل سيصير رجلاً... وهو - فى نفس الوقت - الإله القدير الأبدى. لقد شابها فى كل شئ، ما خلا الخطية وحدها.  
والسيد المسيح له ميلادان :

1- ميلاد أزلى : لأنه مولود من الآب قبل كل الدهور، ولادة النور من النار، أو الكلمة من العقل.. الكلمة تخرج من العقل وتسافر إلى أقاصى الدنيا، لكنها تظل فى العقل أيضاً.

2- ميلاد زمنى : من العذراء مريم فى سر التجسد المجيد.

### 4- هو المعلم الصالح

فلم يحدث فى تاريخ البشرية أن أتى إنسان قدوس بلا خطية غير السيد المسيح له المجد. وهو إنسان بحسب طبيعته الناسوتية، وقدوس بحسب طبيعته الإلهية. والطبيعتان اتحدتا فى طبيعة واحدة. تماماً كما تتحد الروح الإنسانية

بالجسد الإنساني، وهما طبيعتان مختلفتان، لكنهما اتحدتا في طبيعة واحدة هي الطبيعة الإنسانية.



## 5- والراعي الصالح

إنه الراعي الصالح بتعاليمه وحبه وحنانه. "أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَنْزِلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخُرَافِ" (يو 10: 11)، هو يرعانا من بزوغ الشمس وحتى بزوغها التالي. وهو يشرق بها على الأشرار والصالحين، بمحبته الغامرة والغافرة، التي لا تشاء موت الخاطئ، بل أن يرجع ويحيا.

## 6- والفادي المحب

"لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَكْبَرُ مِنْ هَذَا أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ" (يو 13: 15).. الرب يسوع فدانا على الصليب، وهكذا حل مشكلتين لدى الإنسان، وهما :

1- حكم الموت : الذي كان علينا بسبب خطايانا، لأن "أَجْرَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتٌ" (رو 6: 23).

2- فساد الطبيعة : إذ تلوثت طبيعتنا البشرية بفيروس الخطية، وانتقلت إلى الأجيال التالية. تماماً كما ينتقل ميكروب الزهري وفيروس الإيدز إلى الجنين في بطن أمه.

وعلى الصليب مات المسيح عنا، وهكذا :

1- حمل حكم الموت بدلاً منا، وأنقذنا من حكم الموت... كما قال القديس بطرس: "الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ" (1بط 2: 24).

2- طهرنا بدمه الكريم وروحه القدس، إذ يقول الكتاب: أن "دَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ" (1يو 1:7).



فالرب يسوع يحب كل واحد منا بشخصه، ويهتم ويرعانا واحداً واحداً. لئيتنا نستفيد من دم المسيح المسفوك عنا، ونكوّن علاقة شخصية

معه من خلال: الصلاة - والإنجيل - والتناول - والخدمة.

## 7- القائم من الأموات لأجلنا

ثم قام السيد المسيح من بين الأموات، لأن جسده الميت كان متحدًا باللاهوت الحيّ غير المحدود. وقد اختلفت قيامة السيد المسيح عن كل من قاموا قبل ذلك، وبعد ذلك، حتى قبل يوم القيامة، لأن السيد المسيح :

1- قام بقوته الذاتية، أما هم فقد قاموا بكلمة من السيد المسيح، أو بقوة صلوات القديسين.

2- قام بعد قرأ، لما نقرأ (متى) قد قام بعد على موته وارتقى

3- قام ولم يمت، ولن يموت إلى الأبد: فكل من قاموا مثل طابيثا وابنة يائرس ماتوا مرة أخرى، أما السيد المسيح فهو حيّ إلى الأبد.

وهذه القيامة المجيدة هي من أجلنا، لأننا حين نقوم من بين الأموات، سنقوم بجسد نوراني روحاني سمائي ممجد، مشابه لجسد قيامته، لننطلق معه إلى السماء، ونحيا فيها إلى الأبد (انظر 1كو 15:42، 1تس 4:13) فالرب يسوع "سَيُغَيِّرُ شَكْلَ جَسَدِ تَوَاضُعُنَا، لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ" (في 21:3).



## 8- صعد إلى السموات كسابق لنا

وصعد السيد المسيح فيه بركات كثيرة :

- 1- تأكيد على صعود أجسادنا النورانية فى اليوم الأخير.
- 2- تقديس للجسد، فها هو يتقدس ويصعد ويدخل إلى الملكوت.
- 3- شفاعَة كُفارية، فالرب يسوع يشفع فينا أمام العدل الإلهي الآن، لغفران خطايانا بدمه.
- 4- تمهيد للملء بالروح القدس فى العنصرة.. الذى حلّ على التلاميذ فى صورة ريح وألسنة نار ولغات جديدة.
- 5- وعد بالمجئ الثانى ليأخذنا إليه، لنحيا معه فى ملكوته.

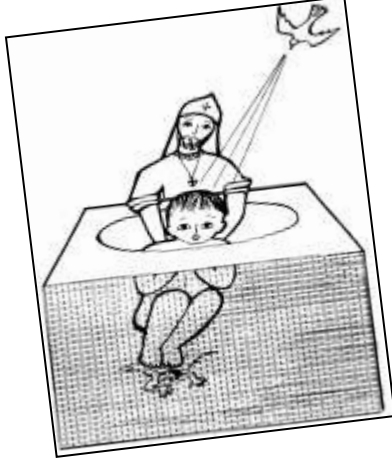
## 9- وهو عريس ورأس الكنيسة

فالرب يسوع يدعو نفسه عريس الكنيسة، كما قال المعمدان: "مَنْ لَهُ الْعَرُوسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ" (يو 3: 29)، "أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحْبِبُوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيْضاً الْكَنِيسَةَ وَأَسَلَّمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا... هَذَا السِّرُّ عَظِيمٌ، وَلَكِنِّي أَنَا أَقُولُ مِنْ نَحْوِ الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ" (أف 5: 25، 32).

لقد شبه الرب اتحاد الزوج بالزوجة كاتحاد المسيح بالكنيسة..  
فالكنيسة - إذن - ليست مجموعة أفراد، بل مجموعة أعضاء متحدة بعضها ببعض، ويحتاج أحدها للآخر، ومع أنها تختلف عن بعضها البعض، إلا أنها تتناغم فى وحدة مقدسة لبنيان الجسد كله. وقد وضع لنا الرب فى الكنيسة :

أ- أسراراً مقدسة تبيننا :

- 1- المعمودية : تجددنا وتلدنا ميلاداً ثانياً.
- 2- والميرون : يمسحنا بالروح القدس ويجعلنا هيكلًا له.
- 3- والتناول : يثبتنا فى المسيح ويعطينا حياة أبدية.



4- **والتوبة** : تجدد فعل المعمودية فينا  
بالاعتراف الأمين.

5- **ومسحة المرضى** : تشفى المريض  
روحياً وبحسب مشيئة الله جسدياً.

6- **والزيجة** : توحد الزوجين بالروح القدس.

7- **والكهنوت** : خادم الأسرار كلها، ولديه  
سلطان الحل والربط من أجل البنين.

ب- **وشركة القديسين** : حيث سيرهم وقوتهم وقوتهم وشفاعتهم. لهذا  
صاروا سنداً للمؤمنين المجاهدين في هذه الأرض، كسحابة شهود،  
ترقب جهادنا، وتسند ضعفنا، وتتشفع فينا.

ج- **وأقوال الآباء** : حيث شروحات أسفار الكتاب المقدس ومعالم الطريق  
الروحي، فصاروا لنا قدوة شخصية، وإنارة ذهنية لعقولنا وللطريق إلى  
الملوكوت، حتى لا نتوه أو ننحرف.

د- **وليتورجيا شاملة** : حيث القداس الإلهي، والصلوات من أجل المرضى  
والمسافرين والراقدين والغرباء والأيتام، وحيث التسبيح اليومي، ممجدين  
السيد المسيح، ومطوبين العذراء القديسة مريم ... إلخ.

**10- وسأنتي في المجلد الثاني ليأخذنا**

قال لنا: "أَنَا أَمْضِي لِأُعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا. وَإِنْ مَضَيْتُمْ وَأَعَدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا  
آتَى أَيْضًا وَآخُذَكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا"  
(يو 14:2-3).

ولذلك نهتف كلما صلينا قانون الإيمان: "وننتظر قيامة الأموات وحياة  
الدهر الآتى"...

المهم أن نكون مستعدين بإستمرار، بالتوبة والاعتراف، وأمانة الجهاد،  
والأعمال الصالحة... وبالسهر الروحي على أنفسنا حتى "لئلاَّ يَأْخُذَ أَحَدٌ  
إِكْلِيلَكَ" (رؤ 3:11). ولنختم كلامنا بوصية السيد المسيح لنا قائلاً:  
"اسْهَرُوا" (مر 13:37).